شاركت فيها المدرسة الأردنية

تواصل فعاليات المهرجان الطلابي بجامعة قطر

■ الدوحة – هديل صابر:

ضمن فعاليات المهرجان الطلابي الأول للموهبة والابداع استضافت جامعة قطر مدارس الجالية الأردنية بنات للمشاركة بفعاليات برنامج تراثيات الذي ينظمه قسم النشاط الثقافي بإدارة نشاط الطالبات باشراف عائشة السويدي وحصة العطية مشرفات بقسم النشاط الثقافي.

وقد حضرت فعاليات البرنامج الدكتورة أمينة الكاظم وكيل عمادة شئون الطلاب والسيدة نوال سعادة مديرة المدرسة الاعدادية الثانوية الأردنية بنات والسيدة مريم الخليفي مديرة ادارة نشاط الطالبات ورئيسات أقسام النشاط بالجامعة وعدد من مدرسات المدرسة الأردنية وطالبات جامعة قطر.

وقد أقيمت الفعاليات بمبنى ادارة نشاط الطالبات حيث احتضن فعاليات وأنشطة المدرسة بحضور هائل من طالبات الجامعة اللاتي استمتعن بما رأين من دبكات ورقصات شعبية عكست التراث الأردني البحت.

وبدأت بكلمة ترحيبية القتها السيدة نادية الكواري رئيسة قسم النشاط الثقافي وأعقبها برنامج المدرسة الأردنية الذي ابتدأ بتلاوة من آيات الذكر الحكيم ثم عزف موسيقى السلامين الملكي والأميري وقد صاحبته الطالبات المشاركات من المدرسة الأردنية وعددهن سبع وستون مشاركة بأصواتهن المليئة بالحماس ترديدا للنشيد الوطني لكلا البلدين.

وقد أعقبتهما فقرة تعريفية عن المملكة الأردنية الهاشمية جغرافيا واقتصاديا كما عرفتها خصائصيا مشيرات لأهم ميزاتها وبماذا تشتهر حيث بعدها قدمت الدبكة الأردنية «باسم الله يا الوطن ما أغلاك» حيث تفاعل الحضور مع الدبكة.

هذا وقد قدمت رقصة قطرية كترحيب من المدرسة بالحضور وبالفعل أتقنتها الطالبات وقدمت فقرة عن العرس الأردني تفاعل معها الجميع والذي أضفى على برنامج التصميم الأردني من أثواب تقليدية وشماغات حمراء الى جانب امتزاجها بالقهوة الأردنية.

والتقت «الشرق» بالسيدة نوال سعادة التي عبرت عن سرورها بهذه المشاركة متمنية تكرارها مشيرة الى ان هدف المشاركة هو تعزيز الانتماء الوطني للطالبات اضافة لتفعيل دور الأنشطة المدرسية وربطها بالمجتمع وتعزيز التعاون بين مدارس الجاليات ودولة قطر ومد جسور التواصل بيننا كأردنيين والمجتمع الخارجي القطري.

وقدمت شكرها لادارة نشاط الطالبات بجامعة قطر وخاصة رئيسة قسم النشاط الثقافي السيدة نادية الكواري لاتاحة الفرصة لنا للمشاركة بهذا المهرجان كما وجهت شكرها لرئيس مجلس ادارة المدارس الأردنية لما قدمه من تسهيلات لأجل المشاركة بهذا المهرجان.

واضافت وكيل عمادة شئون الطلاب الدكتورة أمينة الكاظم ان الهدف من تبني فكرة برنامج تراثيات تفعيل الأدوار بين الجامعة والمجتمع القطري لذلك لم نرغب في أن يكون تركيزنا على القطرية وانما حاولنا ان نستقطب مدارس الجاليات العربية وغير العربية كنوع من التعرف على جغرافية هذه الدول والتعرف على اقتصادها وتراثها وحضارتها لفائدة طالبات الجامعة اللاتي قد لايدركهن مثل هذه المعلومات عن بعض الدول فهذه فرصة لنقل المعلومة بأسلوب غير مباشر وبأسلوب جديد.

واضافت انه من خلال استضافة المدرسة الأردنية فان الهدف قد حقق والدليل هو ان المبنى قد امتلأ بالطالبات اللاتي رغبن بالمشاركة الوجدانية وتشجيع طالبات المدرسة الأردنية.

وقالت ان ما ميز عروض المدرسة الأردنية التزام الطالبات بارتداء الثوب أو الزي الوطني الذي من خلاله استطعنا ان نتعرف على تراث البلد خلال الحركة والأداء والكلمة.

وذكرت ان هذه الفعاليات شأنها ان تسعد الطالبات اثناء أوقات فراغهن لاظهار مواهبهن والتنفيس عمّا بداخلهن، كي نصل الى هدفنا باكسابهن السلوكيات والتصرفات الصحيحة.

وذكرت ان هناك اقبالا من الطالبات على الورش المعروضة بادارة نشاط الطالبات باشراف قسم النشاط الفني التي تعتبر مساحة حرة للتعبير عن الطالبة عما بداخلها فمن خلال الأيام الثلاثة من بدء عرضها شاهدت وقرأت اسقاطات الطالبات التي يشعرن به لذلك سوف يتم الاحتفاظ بهذه الورش لتتم دراسة ما يكتب عليها وصولا لاحتياجات الطالبات والتعرف على اسلوب تفكيرهن لمساعدتهن على الخروج من العزلة الداخلية التي تعيشها الطالبات ونخرجها من الحصار الذي تعاني منه الطالبات من الهموم والمشاكل التي لا تستثني الانطواء والعزلة.

ومن جانبها عبرت السيدة نادية الكواري رئيسة قسم النشاط الثقافي عن رضاها عن أولى فعاليات برنامج تراثيات حيث بدأ بقوة وحماس بالتعاون مع المدرسة الأردنية التي نقلت صورة مشرقة عن الأردن.

وقالت ان مثل هذه المشاركات الخارجية تعزز الصلات بين الجامعة والجاليات الشقيقة والصديقة كما انها تخلق مساحة من التعارف والتعاون بين المشاركين وادارة الجامعة وتعمل على دمج الطالبات بالمجتمع القطري.

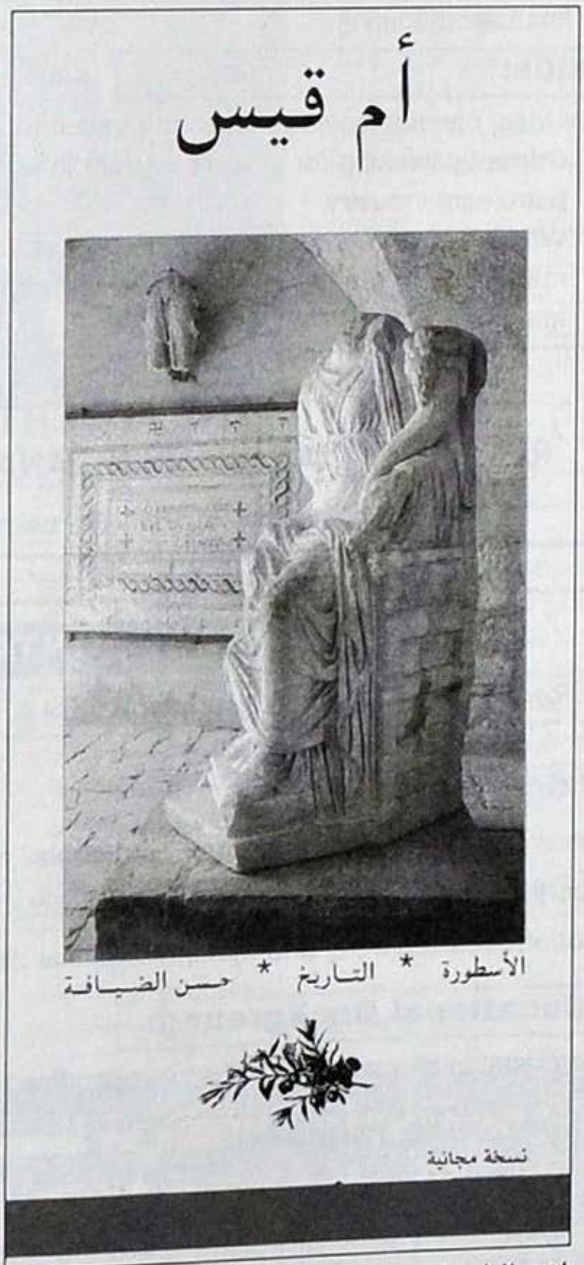

إحدى المطويات